البَيْتُ الأفْضَلُ هو الذي نَبْنيه بِمَحبَّة

بَيتٌ جَديدٌ للثَّعلَبِ الصَّغير

تأليف جانيت بينغهام
ترجمة هيئة التحرير في أكاديميا

أكاديميا

بَيتٌ جَديدٌ لِلثَّعلَبِ الصَّغير

Kidzzstory.com

بيت جديد للثعلب الصغير

حقوق الطبعة العربية © أكاديميا إنترناشيونال 2011

ISBN: 978-9953-37-694-3

Original title:

A New Home For Little Fox

Text © Janet Bingham, 2008 - Illustrations © Rosalind Beardshaw, 2008

Original Edition is published by Scholastic Ltd.

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزال مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو،
وبأي طريقة، سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك،
إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة ومقدّماً.

Academia International **أكاديميا إنترناشيونال**

شارع ڤردان، بناية بنك بيبلوس .Verdun St. Byblos Bank Bldg

ص.ب. P. O. Box 113-6669

بيروت، لبنان Beirut 1103 2140 Lebanon

هاتف Tel (+961 1) 800811 - 862905 - 800832

فاكس Fax (+961 1) 805478

بريد إلكتروني Email: academia@dm.net.lb

www.academiainternational.com
www.academia.com.lb

أكاديميا

هي العلامة التجارية لأكاديميا إنترناشيونال

ACADEMIA

is the Trade Mark of Academia International

Kidzstory.com

بَيتٌ جَديدٌ للثَّعلَبِ الصَّغير

تأليف جانيت بينغهام رسوم روزاليند بيردشو

ترجمة هيئة التحرير في أكاديميا

أكاديميا

Kidzzstory.com

كانَ الثَّعْلَبُ الصَّغِيرُ يَسيرُ في الحَقْلِ مع والِدِهِ وهو يُغَنِّي.

"لا، لا، لا!"

"هِسّ... اِسْمَعْ!" قالَ لَهُ والِدُهُ.

فتَوَقَّفَ الثَّعْلَبُ الصَّغِيرُ عَنِ الغِناءِ.

kidzzstory.com

بَعْدَ قَليلٍ، سَمِعَ صَوْتًا يَنْبَعِثُ
بِكُلِّ عُذوبَةٍ من أَعْلَى الشَّجَرَةِ.
"تْوِيت، تْوِيت، تْوِيت!"

Kidzzstory.com

”ما هَذا؟“ سَأَلَ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ أَباهُ.

”هل تُغنِّي الأَشْجارُ أَيْضاً مِثْلَنا؟“

أَجابَهُ والدُهُ: ”إِنَّها السَّيِّدَةُ شرشُورَةُ تُغَرِّدُ أُنْشودةَ بِناءِ العُشِّ الخاصِّ بِها.“

”هَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ أَراها؟“
سَأَلَ الثَّعْلَبُ الصَّغِيرُ.

Kidzzstory.com
زود معلوماتك

حَمَل الثَّعْلَبُ الكَبيرُ صَغِيرَهُ ورَفَعَهُ عَاليًا حتّى اسْتَطاعَ أن يَرَى العُشَّ الصَّغِيرَ المَبْنِيَّ من عِيدانِ الأغْصان.

Kidzzstory.com

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَقَعَتْ حَبَّةُ بُنْدُقٍ عَلَى رَأْسِ الثَّعْلَبِ الصَّغِيرِ، وَصَدَرَ عَنْها صَوْتٌ قَوِيّ - بَانْغ!
قالَ وَالِدُه ضاحِكاً: "ها، ها، ها...! هذه مُشْكِلَتُنا مَع الأَشْجَار، فالأَشْياءُ تتَساقَطُ مِنْها فَجْأَةً."
"إِنَّها سِنْجابَة!" قالَ الثَّعْلَبُ الصَّغِيرُ. "هَلْ تَقُومُ هِيَ أَيْضًا بِبِنَاءِ عُشٍّ لَها؟"

Kidzzstory.com
زورهم وقولنا

”كَلاَّ، إنّها تَقُومُ بتَنْظِيفِ بَيْتِها“، أَجابَ والِدُهُ الثّعْلَب. ”ففي فَصْلِ الرَّبيع، تَبْدَأُ جَميعُ الحَيوَاناتِ التَّفْكيرَ بأَعْشاشِها وأَوْكَارِها. فإمَّا أَنْ تَبْنِيَ أَعْشاشًا جَديدَةً، أو تَقُومَ بإعادَةِ تَرْتِيب بُيُوتِها القَديمَةِ وتَنْظِيفِها...“

فَصَاحَ الثَّعْلَبُ الصَّغِيرُ قائِلاً: ”بإمْكانِنا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا جَديدًا. هَيَّا بنا نَبْنِي وَكْرًا لنا في أَعْلَى الشَّجَرَة!“

Kidzzstory.com

”الأَشْجَارُ عالِيَةٌ جِدًّا بالنِّسْبَةِ إِلَيْنا“، قالَ والِدُهُ مُبْتَسِمًا.
”وَهِي تَهْتَزُّ وتَتَمايَلُ عِنْدَما تَهُبُّ الرِّياحُ، وقد نَسْقُطُ عَنها
كما تَتَساقَطُ حَبَّاتُ البُنْدُقِ!“

Kidzzstory.com

قَهْقَهَ الثَّعْلَبُ الصَّغِيرُ وقالَ:
"لاَ أُرِيدُ أَنْ أَسْقُطَ كَحَبَّاتِ البُنْدُقِ،
بَلْ أُحِبُّ أن أَتَدَحْرَجَ مِثْلَهَا."

ثُمَّ راحَ الاثْنانِ يَتَدَحْرَجانِ على العُشْبِ...

زور موقعنا
Kidzzstory.com

... إلى أَنِ اصْطَدَما بشُجَيْرَةٍ كثيفةِ الأَوْراقِ.

"آه...! إنِّي أَرَى نُجُومًا."

قال الثَّعْلَبُ الكَبيرُ مُتَأَلِّمًا.

"إنها لَيْسَتْ نُجُومًا، بَلْ فَراشاتٌ!"

قال الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ ضاحِكًا.

"هَيَّا بنا لِنَبْنيَ بَيْتَنا الجَديدَ هُنا،
داخِلَ هذه الأَزْهارِ التي تَحُطُّ عَلَيْها الفَراشاتُ!"

زور موقعنا
Kidzzstory.com

ثُمَّ انْحَنَى فَوْقَ النَّباتاتِ المُزْهِرةِ لِكَي يَشُمَّ رائِحَتَهَا،
لَكِنَّهُ صَرَخَ مُتألِّمًا:

"آخ! لقد وَخَزتْني الأَشْواكُ!"

اقْتَرَبَ مِنْهُ والِدُه وعانَقَهُ ثمّ قالَ لَهُ:
"أظُنُّ أنَّ العَيْشَ هُنا لَنْ يَكُونَ مُريحًا لنا."

Kidzzstory.com

بَعْدَ ذلك، أَخَذَ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ يَعْدُو بِسُرْعة.
فجأةً، تَوَقَّفَ وهَمَسَ: "انْظُرْ يا أبي، لقد وَجَدْتُ
بَيْتًا لِلْفِئْران، لَعَلَّنا نَسْتَطيعُ أَنْ نَعيشَ فيه."
أَجابَهُ والِدُهُ بِصَوْتٍ خافِتٍ: "كلاّ، لا نَسْتَطيعُ.
فَأَجْسامُنا كَبيرة، والضَجَّةُ التي نُحدِثُها قَوِيَّة،
وقَدْ نُخَرِّبُ مَخْبَأَ الفأْرِ المِسْكين."

زور موقعنا
Kidzzstory.com

لكِنَّ الثَّعْلَبَ الصَّغيرَ لم يَكُنْ يُصْغِي لِوالِدِهِ. فقد مَرَّ يَعْسُوبٌ بِسُرْعةٍ مُلامِساً أَنْفَه، فانْطلقَ الثَّعْلبُ الصغيرُ، وراحَ يُطارِدُه...

Kidzzstory.com

وِيَرْكضُ بسرعةٍ فَوْقَ العُشْبِ النَّدِيِّ الأخْضَر. فَلَحِقَ بِهِ والدُهُ حَتّى أَدْرَكَهُ قُرْبَ ضِفَّةِ نَهْرٍ صَغِير، وقالَ لَه: "هُنا تَعيشُ الأَسْماكُ."

أَخَذَ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ يَلْعَبُ بالماءِ ويقولُ فَرِحًا: "أنا مَسْرُورٌ لأنِّي لا أَعيشُ هُنا. فالمَكانُ رَطْبٌ وبارِدٌ والماءُ فيه يَجْرِي بِسُرْعَةٍ."

Kidzzstory.com
زور موقعنا

"مِثْلَما يَسيلُ أَنْفُكَ!" قالَ والِدُهُ مازِحًا.
قَهْقَهَ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ وَأَخَذَ يَرُشُّ والِدَهُ
بالماءِ وهو يَجْري عائدًا إلى ضفَّةِ النَّهْر:
"لا، بَلْ مِثْلَ أَنْفِكَ أَنْتَ!"

Kidzzstory.com
زور موقعنا

فَجْأَةً، ظَهَرَتْ أَمامَهُما كَوْمَةٌ
من التُّرابِ المُتَفَتِّتِ وبَرَزَ
مِنْها أَنْفٌ صَغيرٌ وَرْدِيُّ اللَّوْنِ.

"ما هذا؟" سَأَلَ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ.

"السَّيِّدُ خُلْد"، قالَ والِدُهُ.

"إِنَّهُ يُنَظِّفُ أَوْكارَهُ التي حَفَرَها
تَحْتَ الأَرْضِ."

Kidzzstory.com
زورو موقعنا

وبِسُرْعَةٍ اخْتَفَى أَنْفُ السيِّدِ خُلْدٍ داخِلَ كَوْمَةِ التُّرابِ.
فَقالَ الثَّعْلَبُ الصّغيرُ: "لا أَرْغَبُ في العَيْشِ تَحْتَ الأَرْضِ،
فالمكانُ مُظْلِمٌ جِدًّا بالنِّسْبَةِ إِلَيَّ!"
ثم أَخَذَ يُهَرْوِلُ باتِّجَاهِ المَرْجِ الأَخْضَر.

Kidzzstory.com

"انْظُرْ!" قالَ والِدُه. "إنِّي أَرَى جُحُورًا وَكَثيراً من الأَرانِبِ."

Kidzzstory.com
زور موقعنا

أَخَذَ الثَّعْلَبُ الصَّغِيرُ يَعُدُّ الأَرانِبَ:
"واحِدٌ، اثْنان، ثَلاثَةٌ... إِنِّي أَرَى عَشْرةً مِنْها!"

فَأَجابَه والِدُه: "لا بُدَّ أَنَّ بيْتَها مُزْدَحِمٌ جِدًا.
هيَّا، لقد حانَ وَقْتُ عَوْدَتِنا!"
ثُمّ أَسْرعا نَحْوَ المَنْزِل.

Kidzzstory.com
زورو موقعنا

نَظَرَ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ جَيِّداً إلى الوِجَارِ الذي يَعيشانِ فيه
وقال عابِسًا: "مِنَ المُمْكِنِ أنْ يَزْدَحِمَ بَيْتُنا أَيْضًا.
إنَّه يَبْدُو صَغيرًا جِدًا."

ضَحِكَ والِدُهُ وقالَ:
"هذا لأنَّكَ كَبِرْتَ كَثيرًا.
لَقَدْ حانَ الوَقْتُ لِنَنْتَقِلَ
إلى وِجارٍ جَديد."

وهذا ما فَعَلاهُ بالضَّبْط.
فَقَدْ ظَلَّ الاثْنانِ يَحْفِرانِ
الأَرْضَ طيلَةَ فَتْرَةِ بَعْدَ الظُّهْر...

Kidzzstory.com

... إلى أَنِ انْتَهيا أخيرًا مِن حَفْرِ الوِجار.
فقالَ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ: "إنِّي سَعيدٌ لأن بَيْتَنا الجَديدَ لَيْسَ
على شَجَرَةٍ عاليةٍ، أو في داخِلِ شُجَيْرةٍ شَائِكةٍ، أو في مَجْرَى
ماءٍ رَطْبٍ وبارِدٍ، أو في جُحْرِ فَأرٍ، أو في سِرْدابِ خُلْدٍ مُظْلِم..."
"أو في داخلِ وِجارٍ مُزْدَحِمٍ بالأرانِب"، قال والِدُه مُبْتَسِمًا.

زور موقعنا
Kidzzstory.com

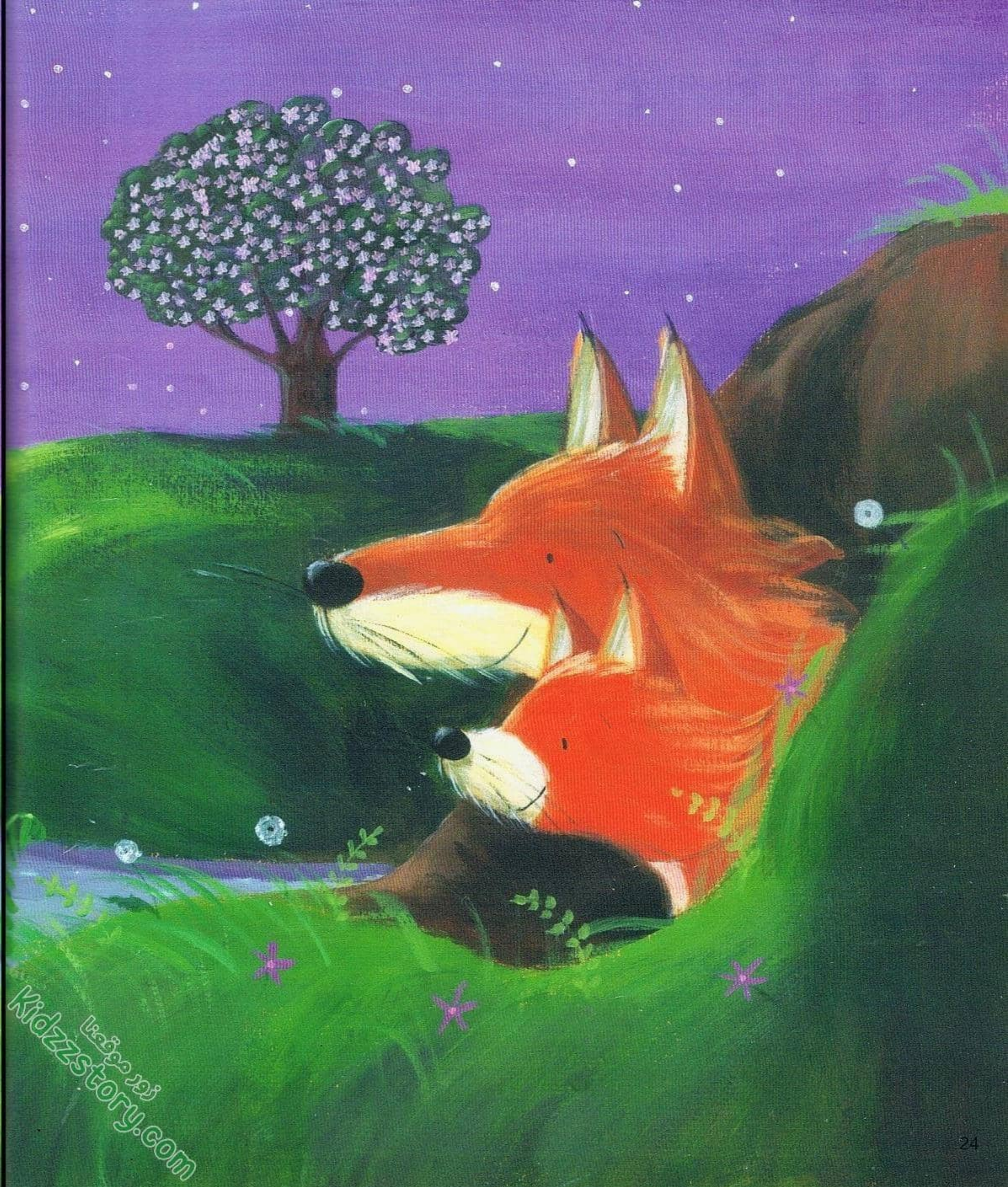

زور موقعنا
Kidzzstory.com

في تِلْكَ اللَّيْلةِ، نظر الثَّعْلَبُ الصَّغِيرُ إلى خارِجِ وِجارِهِ الجديدِ
وتَنَهَّدَ بسرور ثُمَّ قال:
"هذا المكانُ يُناسِبُنا تَمامًا."
فأجابَهُ والِدُهُ مُوافِقًا وهو يَضُمُّهُ بِقُوَّةٍ إلى صَدْرِهِ.

"أَجَلْ، إنَّه أَفْضَلُ مَنْزِلٍ على الإطلاق...

زور موقعنا
Kidzzstory.com

Kidzzstory.com
زور موقعنا

... لي ولِثَعْلُوبي الصَّغير."

زوروا موقعنا
Kidzzstory.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com

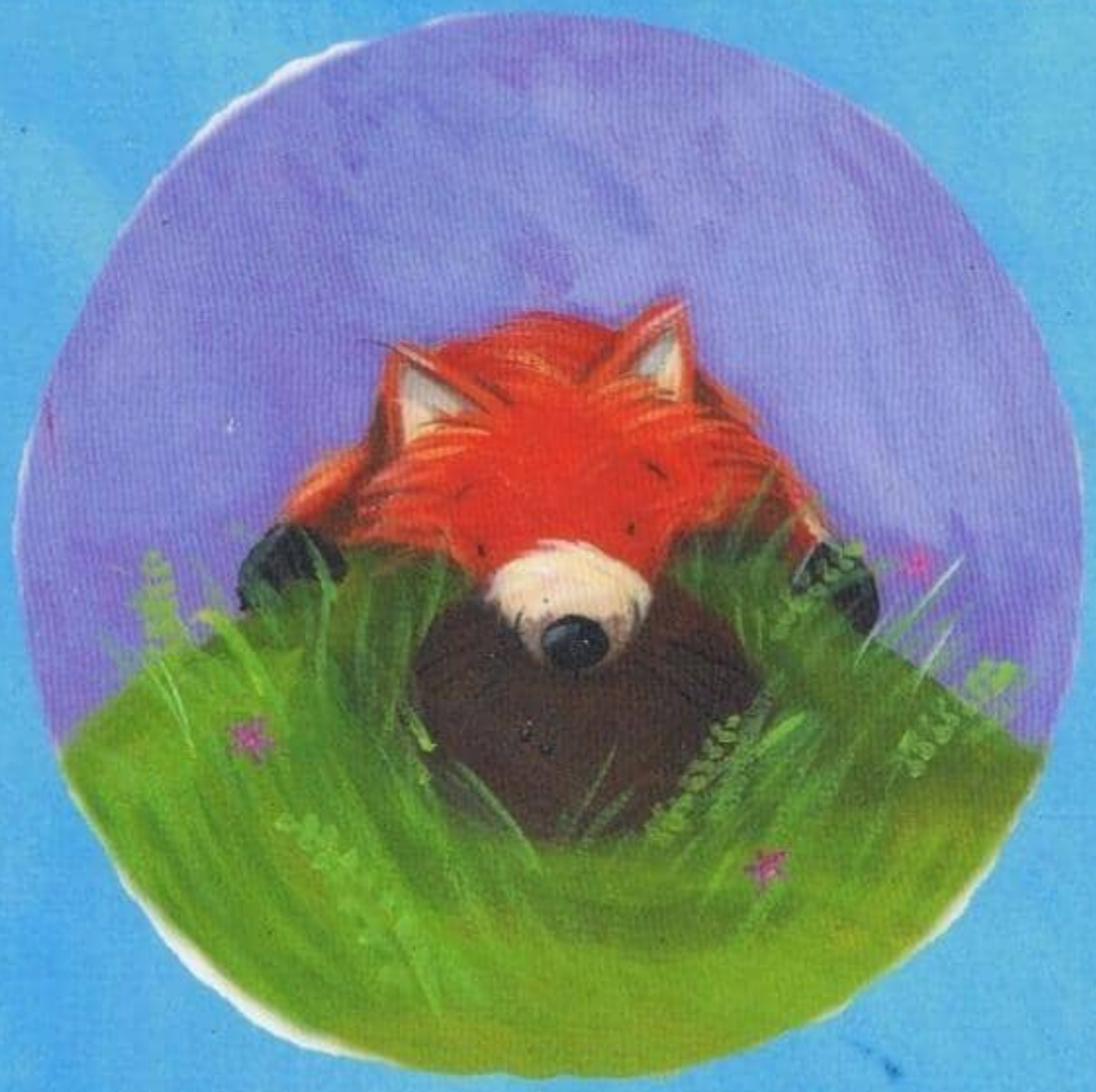

في هذه القِصَّة، يَتَعَلَّمُ الثَّعْلَبُ الصَّغيرُ كُلَّ شَيءٍ
عَن بُيوتِ أصدِقائِهِ الَّذينَ يَعيشونَ في الغابَة.
ولَكِنْ، أيْنَ سَيَبْني معَ والِدِه بَيْتَهُما الجَديد؟

Kidzstory.com